مديرة القسم النسائي في جمعية البر الخيرية بمسكة بمنطقة القصيم، وعضو المجتمع المهني للمديرين التنفيذيين.

إعداد :

أ. معينة بنت ذياب المطيري

إيجابيون: نقطة تحول في حياتي

في هذا المقال، أشارككم تجربتي مع برنامج إيجابيون الذي كان بمثابة نقطة تحول في حياتي التي تشابه لحد ما حياة الكثيرين من الشباب طموح بلا وجهة محددة أو أهداف واضحة، وهي مجرد أمنيات تفتقد التقدم إلى خطوة عملية؛ إلا أنه بعد مشاركتي في البرنامج تغيرت حياتي تمامًا.

فكرة البرنامج بسيطة، ولكنها فعَّالة للغاية حيث يهدف البرنامج إلى مساعدة الشباب والفتيات على تطوير شخصياتهم ومهاراتهم بكل إيجابية، من خلال التقييم القبلي والبعدي، وتطبيقات عملية لمدة ثلاثة أشهر.

في البداية بدأنا بالتقييم القبلي وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة الدقيقة التي تساعد المشارك على التعرُّف على ذاته من الجانب الديني، والاجتماعي، والسلوكي، وكان هذا التقييم بمثابة خطوة هامة في عملية التغيير للمشاركين؛ لأنه أزال الغشاوة عن نقاط القوة والضعف لديهم وساعد على تحفيزهم إيجابيًّا.

بعد ذلك بدأت الحلقات الأسبوعية للبرنامج، وكانت كل حلقة تتناول موضوعًا معينًا، مثل التفكير الإيجابي، والقيادة الذاتية، وإدارة الوقت، والتواصل الفعَّال، وهذه الحلقات غنية كثيرًا بالمعلومات والأفكار، وكانت طرق عرضها

جذابة ومشوقة.

والأهم من ذلك كله فقد ساعد التطبيق العملي الذي يصاحب كل حلقة من حلقات البرنامج على فهم المحتوى بشكل عميق، وتطبيقه أيضا في حياة المشاركين اليومية.

في نهاية البرنامج قام كل مشارك بتحديد مشروع حياته، وهو الهدف الذي يمضي عمره لأجله، حيث يعد هذا المشروع بمثابة خارطة طريق تساعد على تحقيق أهداف المشاركين وبناء مستقبلهم وفق طموحاتهم.

من ثمرات البرنامج بعد انتهائه استمرار مسيرتي في التطوير والنمو، وأصبحتُ حياتي أكثر إيجابية وفاعلية، وحققتُ العديد من النجاحات المهنية والشخصية - لله الحمد والمنَّة -

في الختام .. أشكر الله تعالى أن سخر لي خوض هذه التجربة الرائعة، وأشكر الدكتور عبد العزيز الأحمد مؤسس برنامج إيجابيون، وكل الداعمين والقائمين على البرنامج، وأوجه رسالة إلى أصحاب المبادرات : لا تُحقرَّن من المعروف شيئا، فقد يكون في مبادرتك فتح عظيم لأشخاص آخرين.

المجتمعات المهنية
@BOARDSA3